

(11) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان

- (الدرس العاشر: شهر رمضان شهر القرآن).

سعد الخيلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس العاشر شهر رمضان ما شهر القرآن؟ الحمد لله واسع الفضل والاحسان المنزل على عبده القرآن فيه بينات من الهدى - [00:00:00](#)

والفرقان وصلى الله وسلم على عبده ورسوله رفع به الحق حتى اتضح واستبان. وعلى الله واصحابه اهل الصدق والجود والوفاء والاحسان. اما بعد فان شهر رمضان هو شهر القرآن شهر رمضان - [00:00:30](#)

لذيد انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه ليلة القدر. فهذا القرآن العظيم نزل في شهر رمضان. وقد اكتسب وقت نزوله شرفا عظيما وهو ليلة - [00:00:50](#)

ليلة القدر والتي هي في رمضان. فقد جعلها الله خيرا من الف شهر في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم له عنایة بمدارسة القرآن في شهر رمضان. فكان يدارسه جبريل عليه - [00:01:20](#)

السلام كل ليلة من ليالي رمضان. وكان عليه الصلاة والسلام يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة الا في العام الذي توفي فيه فقد عرض عليه مرتين واخذ من هذا اهل العلم انه ينبغي للمسلم ان يتدارس القرآن - [00:01:50](#)

تعاهد حفظه ويكثر من تلاوته في شهر رمضان. واختلف العلماء ايهما افضل التلاوة والمدارسة في الليل في النهار فمنهم من قال انها في النهار افضل لكون المسلم صائم. وقال اخرون انها في الليل افضل لان هذا هو هدي - [00:02:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يدارسه جبريل في الليل وليس في النار والاقرب ان المدارسة في الليل افضل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اما مجرد التلاوة فيستوي فيها الليل والنهار. ولقد كان للسلف عنایة عظيمة - [00:02:30](#)

بالقرآن في شهر رمضان فكانوا اذا دخل شهر رمضان اقبلوا على القرآن العظيم. كان عثمان رضي الله عنه يختتم القرآن ان كل يوم في رمضان. وكان الامام مالك رحمه الله اذا دخل شهر رمضان اوقف دروس العلم واقبل على قراءة - [00:02:50](#)

وكان للامام الشافعي ستون ختمة في رمضان. ومعنى ذلك انه يختتم القرآن في اليوم والليلة مرتين وهذا متيسر في حق الحافظ المتقن الماهر بالقرآن. وعن ابي حنيفة نحو ما روی عن الشافعي. وكان الاسود - [00:03:10](#)

اختتم القرآن كل ليتين وكان زهري اذا دخل رمضان قال انما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام. فينبغي ان نقتدي بهم وان نحرص على الاكتثار من تلاوة القرآن العظيم في هذا الشهر المبارك. فشهر رمضان هو شهر القرآن - [00:03:30](#)

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى الفرقان وينبغي لكل مسلم ومسلمة الا يمضي عليه هذا الشهر الا وقد ختم فيه القرآن الكريم وهناك من الناس الموفقين من يختتم القرآن عدة ختمات. وقد جاء في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي - [00:03:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. وهذا الحديث في سنته مقال وعلى لبوته فقد قال اهل العلم يستثنى من ذلك المواسم الفاضلة مثل شهر رمضان. قال الحافظ ابن رجب رحمه الله - [00:04:20](#)

وانما ورد النهي عن قراءة القرآن في اقل من ثلاث على المداومة على ذلك. فاما في الاوقات المفضلة كشهر رمضان وخصوصا اليالي التي يطلب فيها ليلة القدر او في الاماكن المفضلة كمكة لمن دخلها من غير اهلها فيستحب - [00:04:40](#)

احب الاكتار فيها من تلاوة القرآن. اغتناما للزمان والمكان. وهو قول احمد واسحاق وغيرهما من الائمة وعليهم يدل عمل غيرهم وقراءة القرآن لها فضل عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من - 00:05:00

كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. لا اقول ولا ميم حرف ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف. وقد حسب ذلك بعض اهل العلم بضرب عشرة في عدد حروف القرآن. كانت النتيجة - 00:05:20

اكثر من ثلاثة ملابين حسنة. اي انك اذا ختمت القرآن يرجى ان يكتب لك اكثر من ثلاثة ملابين حسنة مع ان فضل الله واسع وينبغي عدم الحساب. لكن هذه المسألة بخصوصها جاء الحساب فيها في - 00:05:40

في هذا الحديث وهذا فضل الله وفضل الله يؤتى به من يشاء. اللهم اجعلنا من اهل القرآن وانفعنا ورفعنا بالقرآن العظيم. واجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا ووفقنا لما تحب وترضى. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى - 00:06:00 الله وصحبه اجمعين اجمعين - 00:06:30